

لسان العرب

(ذفر) الذَّفَرُ بالتحريك والذَّفَرَةُ جميعاً شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ من طَرِبِ أَوْ نَتَنٍ وخص اللحياني بهما رائحة الإبطين المنتنين وقد ذَفِرَ بالكسر يَذِفُ ذَفْرُ فهو ذَفِيرٌ وَأَذَفَرُ والأُنثى ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءُ وروضة ذَفِيرَةٌ وَمِسْكٌ أَذَفَرُ بِأَيِّ نِ الذَّفَرِ وَذَفِيرُ أَي ذَكِيُّ الرِّيحِ وهو أَجوده وَأَقْوَرَتُهُ وفي صفة الحوض وَطِينُهُ مِسْكٌ أَذَفَرُ أَي طيب الرِّيحِ والذفر بالتحريك يقع على الطَّيِّبِ والكَرِيهِ ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وتراها مسكٌ أَذفر وقال ابن الأعرابي الذَّفَرُ الذَّتَنُ ولا يقال في شيء من الطَّيِّبِ ذَفِيرٌ إِلَّا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أَنَّ السَّفَرَ بالبدال المهملة الذَّتَنُ خاصة والذَّفَرُ الصُّنَّانُ وَخُبَيْثُ الرِّيحِ رجل ذَفِيرٌ وَأَذَفَرُ وامرأة ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءُ أَي لهما صُنَّان وَخُبَيْثُ رِيحٍ وَكَتَيْبَةٌ ذَفِيرَاءُ أَي أَنَّهَا سَهَكَةٌ من الحديد وَصَدَنَّهُ وَقَالَ لَبِيدٌ يصف كتيبة ذات دُرُوعٍ سَهَكَتٍ من صَدَأٍ الحَديدِ فَخُمَةٌ ذَفِيرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُ مَا نِيَّاءً وَتَرَكَا كَالْبَصَلِ عدى تَرَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَن فِيهِ مَعْنَى تَكُوسَى وَيُرَى ذَفِيرَاءُ وَقَالَ آخِرُ مَوْءُؤٍ وَلَقِيَ أَزْمَجَتُ كَيْسَةَ رَأْسَهُ فَتَرَكَتُهُ ذَفِيرَاءً كَرِيحِ الْجَوْرِ وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلَاءَ رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ وَوَرَدَتٍ فَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ فَكَلِمَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّتْ جُلُودُهَا وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ فَأُورَةُ الْإِبْلِ فَقَالَ الرَّاعِي لَهَا فَأُورَةُ ذَفِيرَاءُ كُلٌّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ بِهِ جَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخُرَامِي تَدَاعَى الْجِرُ بِيَاءُ بِهِ حَذِينَا أَي ذَكِيَّ رِيحِ الْخُرَامِي طَيِّبِهَا وَالذَّفَرَى مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ مِنَ لَدُنِ الْمَقْدَرِ إِلَى نِصْفِ الْقَدَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الشَّخْصُ خَلْفَ الْأُذُنِ بَعْضُهُمْ يُؤَنِّثُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنُؤُّنَهَا إِشْعَارًا بِالْإِلْحَاقِ قَالَ سَبُويهِ وَهِيَ أَقْلُهُمَا اللَّيْثُ الذَّفَرَى مِنَ الْقَفَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْرَقُ مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهِيَ ذَفَرِيَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِي يُقَالُ هَذِهِ ذَفَرَى أَسِيلَةٌ لَا تَنُوءُ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفَرِ الْعَرَقِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْرَقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَسَحَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَذَفَرَاهُ ذَفَرَى الْبَعِيرِ أَصْلُ أُذُنِهِ وَالذَّفَرَى مُؤَنَّثَةٌ وَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ أَوْ لِلْإِلْحَاقِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ ذَفَرَى فَيَصْرِفُهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً وَكَذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذَّفَرَارَى وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُمَا ذَفَرِيَانِ وَالْمَقْدَرُ انَّ وَهُمَا أُصُولُ الْأُذُنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْرَقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرُ الذَّفَرَى عَظْمٌ

في أَعلى العنق من الإِنسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذِّفْرِيَانِ الحَيْدَانِ
 اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذِّفْرِيُّ من الإِبل العظيم الذِّفْرِيُّ والأُنْثَى
 ذِفْرِيَّةٌ وقيل الذِّفْرِيَّةُ النجيبه الغليظة الرقبة أَبو عمرو الذِّفْرِيُّ العظيم من
 الإِبل أَبو زيد بعير ذِفْرِيٌّ بالكسر مشدد الرائ أَي عظيم الذِّفْرِيُّ فُرَيْ وناقه ذِفْرِيَّةٌ
 وحمار ذِفْرِيٌّ وذِفْرِيٌّ صلب شديد والكسر أَعلى والذِّفْرِيُّ أَيضاً العظيم الخَلْقِ قال
 الجوهري الذِّفْرِيُّ الشاب الطويل التامُّ الجَلَدُ واستَدَّ ذِفْرِيٌّ بالأَمر اشتدَّ عزمه
 عليه وصلَّبَ له قال عَدِيٌّ بن الرِّقَاعِ واستَدَّ ذِفْرِيٌّ وا بِنَدَوَى حَدَّثَنَا
 تَقْدُزْفُهِمْ إِلَى أَقاصي نَوَاهِي سَاعَةِ انْطَلَقُوا وذِفْرِيٌّ النبت كثر عن أَبِي
 حنيفة وَأَنشد في وارسٍ من الذِّجَلِ قد ذِفْرِيٌّ وقيل لأَبِي عمرو بن العلاء الذِّفْرِيُّ
 من الذِّفْرِيِّ ؟ قال نعم والمعْزَى من المَعَزِ ؟ فقال نعم بعضهم ينوِّنه في النكرة
 ويجعل أَلفه للإِلاحاق بدرهم وهَجْرَعٍ والجمع ذِفْرِيَّاتٌ وذِفَارِيٌّ بفتح الرائ وهذه
 الأَلف في تقدير الإِنقلاب عن الياء ومن ثم قال بعضهم ذِفَارِيٌّ مثل صحارٍ والذِّفْرِيَّةُ
 بقلة رِبْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدها ذِفْرَاءَةٌ وقيل هي
 عُشْبَةٌ خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وفي المحكم لا يرعاها المال وقيل هي شجرة
 يقال لها عِطْرُ الأَمَةِ وقال أَبو حنيفة هي ضرب من الحَمْضِ وقال مرة الذِّفْرِيَّةُ عُشبة
 خضراء ترتفع مقدار الشبر مدوِّرة الورق ذات أَغصان ولا زهرة لها وريحها ريح الفُساءِ
 تُبَخَّرُ الإِبل وهي عليها حراصٌ ولا تتبين تلك الذِّفْرِيَّةُ في اللبن وهي مُرَّةٌ
 ومَنابِتُها الغَلَطُ وقد ذكرها أَبو النجم في الرياض فقال تَطَلَّ حِفْرَاهُ من
 التَّهْدِيلِ في رَوْضِ ذِفْرَاءٍ ورَعْلٍ مُخْجَلٍ والذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ تنبت وَسَطَ
 العُشْبِ وهي قليلة ليست بشيء تنبت في الجَلَدِ على عِرْقٍ واحد لها ثمرة صفراء تشاكل
 الجَعْدَةَ في ريحها والذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ طيبة الرائحة والذِّفْرِيَّةُ نبتة منتنة وفي
 حديث مسيره إِلَى بَدْرٍ أَنه جَزَعَ الصَّفْرَاءَ ثم صَبَّ في ذِفْرَانِ هو بكسر الفاء
 وادٍ هناك